

قراءات في مونديال المانيا ٢٠٠٦

الارجنتين، ساحل العاج، هولندا، صربيا ومونتيفرو



اعداد/ عليا الحسن اويا

الارجنتين- ليونيل ميسي. أنا لست مارادونا وهو ظاهرة كروية

لن نتكرر طفسى اسم الارجنتين على الخارطة السياسية العالمية من خلال رئيسها العربي الاصل كارلوس منعم لكنها تسيدت الساحة الكروية

العالم

بعد ما تعتبر الارجنتين في نظر النقاد والمحللين الكرويين من الفرق الذهبية كونها فازت بذهبية ١٩٧٨ على ارضها ثم أعادت الكرة في العام ١٩٨٦ وكانت

ايضا قريبة من تحقيق الحلم للمرة الثالثة في ١٩٩٠. ويتميز المنتخب الارجنتيني كونه ذو قاعدة عريضة من المواهب الشبابية والنجوم التي تطبعت بالعب على مستويات الاحتراف

من امثال هيرنان كريسبو و خوان بابلو سورين.

وعلى الرغم من وقوع الارجنتين في مجموعة تعتبر صعبة نسبيا إذا ما نظرنا إلى قتالية صربيا ويلاء هولندا ورجولة وقوة ساحل العاج إلا ان الارجنتين ليست من الدول التي يمكن ان تحقق مرتين متتاليتين بتلك السهولة التي يمكن ان نتوقعها خصوصا وان

مدرّب الارجنتين خوسيه بيكرمان يؤمن بأن الحظ والمصادفات يمكن ان تلعب دورا كبيرا وفاصلا في هذه المجموعة.

ويراهن الكثير من المحللين والنقاد على قدرات ليونيل ميسي ذو الثمانية عشر ربيعا من كونه الخليفة الماردوني الجديد والذي سيعمل على تكرار الامجاد الالمانية العظمى. إلا ان ميسي نفسه غير

واضحت الكاميرون عن طريق وهي لازالت تنتعش من حالة الامتداد في عروضها الافريقية الباهرة والتي يجعلها المدير الفني للفريق السيد فرانسوس هينري ميشيل بأنه يتوجب على ساحل العاج من ان تفعل شيئا غير عادي أو اعتياديا لكي تفلح في المونديال الالمانى وهو أي ميشيل صاحب الخبرات العريقة في قيادة المنتخبات الافريقية الطويل في كيبية التعامل مع لاعبيها

وتأهلت ساحل العاج بعد ان أزاحت الكاميرون عن طريقها وهي لازالت تنتعش من حالة الامتداد في عروضها الافريقية الباهرة والتي يجعلها المدير الفني للفريق السيد فرانسوس هينري ميشيل بأنه يتوجب على ساحل العاج من ان تفعل شيئا غير عادي أو اعتياديا لكي تفلح في المونديال الالمانى وهو أي ميشيل صاحب الخبرات العريقة في قيادة المنتخبات الافريقية الطويل في كيبية التعامل مع لاعبيها وتراهن ساحل العاج على نجومها من امثال دروغيا و توريه واخيرا ايبودا في ان يفعلوا هذا الشيء الغير الاعتيادي في مونديال المانيا فهل تكرر ساحل العاج وهي افضل الفرق الافريقية الان القصة الكاميرونية وفارسها روجيه ميلو؟

وسيحاول اللاعب ارونه ديندان صاحب الاهداف الخمسة في التصفيات ان يعمل على بناء أقوى الإنطلاقات الهجومية الخطرة مشاركة مع اللاعب دروغيا ذو الخمسة وعشرون عاما

وصاحب الاهداف التسعة في التصفيات. ولعله من المفيد هنا ان نذكر ان المهاجم العاجي ديندان حاصل على لقب افضل لاعب في الدوري البلجيكي للموسم الكروي السابق والذي يلعب الان في الدوري الفرنسي وتحديدا في نادي تينس.

وتعتبر اكاديمية جين مارك غولبوس الفرنسية لكرة القدم صاحبة الفضل الكبير على ببطولة امم اوريا في عام العاج الذين درسوا وتخرجوا أساسا من هذه المدرسة إلا انهم لازالوا يدينون بالولاء المطلق لقاعة ساحل العاج الفرنسية.

الضرام بينا أقدام الشباب وبين اللغة الألمانية ترتبط الكرة الهولندية وأعوام السبعينيات من القرن الماضي إرتباطاً تاريخياً كونها

تسكنت وخلال هذه الفترة من الوصول إلى نهائيات كأس العالم في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٨ بكرتها الشاملة التي ابهرت عشاق الكرة في ذلك الوقت ومن خلال التكتاف الكروي الاجتماعي الذي ابداه لاعبو نادي آياكس امستردام وفي مقدمتهم الجناح الطائر يوهان كرويدف.

واخذت المباراة النهائية امام المانيا في عام ١٩٧٤ حيزاً كبيرا من وسائل الاعلام كون ان هولندا كانت في الاقرب إلى الفوز لأول مرة في تاريخها وايضا بسبب نجاح قيادة عيون الصفير (جاك تاييلور) الذي قاد تلك المباراة التي خسرتها هولندا بهدفين لهدف واحد وكما وثقه الفلم الرائع (العالم تحت اقدامهم).

وعلى الرغم من الانتصار الهولندي على الارض الالمانية ببطولة امم اوريا في عام ١٩٨٨ فان المنتخب الهولندي عانى الولاة في الفترة الاخيرة بسبب عدم استطاعته التأهل للمونديال التي اتت بعد ذلك وحتى حصول المعجزة بعد ان

بولينا / ا ف ب

قاد النجم الالمانى السابق فرانتس بكنباور بلاده الى تنظيم كأس العالم التي تحمل الرقم ١٨ والمقررة في ٩ حزيران/يونيو الى ٩ تموز المقبلين. بعد ان قادها ايضا الى احرازه لقب هذه الكأس عامي ١٩٧٤ و ١٩٩٠ كلاعب ومدرب على التوالي.

ويؤكد بكنباور (٦٠ عاما): "فوز المانيا بتنظيم مونديال ٢٠٠٦ هو من دون شك من ابرز ما حققته في حياتي". غير ان بكنباور الذي يلقب ب"القبصر" بعد الصورة الشهيرة التي اظهرته الى جانب تمثال الامبراطور النمساوي فرانسوا جوزف نهاية الستينات، لم ينتظر حتى ١٠ تموز عام ٢٠٠٠، موعد حصول بلاده على شرف تنظيم العرس الكروي العالمي عام ٢٠٠٦، لكي يتوج "امبراطور كرة القدم العالمية.

ولاسباب غامضة كانت دائمة محط

جدل في المانيا انضم بكنباور الذي ولد في ١١ ايلول عام ١٩٤٥ في حي شعبي بمدينة ميونخ لفريق بايرن ميونخ وليس لفريق المدينة الآخر (تي. اس) في ١٨٦٠ ميونخ.

انخرط بكنباور في صفوف بايرن ميونخ وبرز بين لاعبيه بسرعة حيث ساهم بصعوده الى مصاف الدرجة الاولى عام ١٩٦٥ ويكنباور، الذي يعمل خبيرا لدى شركات التأمين من دون ان يبرز كثيرا في هذا المجال، انيق المظهر، وظهير حر مميز، قاد بايرن ميونخ الى القمة على الصعيدين المحلي والاوروبي بعد فوزه معه اربع مرات ببطولة الدوري (١٩٦٩ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤) واربع مرات بالكأس المحلية للمانيا الغربية (سابقا) (١٩٦٦ و ١٩٦٩ و ١٩٦٩ و ١٩٧١) وثلاث مرات على التوالي بكأس ابطال

الاندية الاورويبية (١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦).

ودون بكنباور سطورا من ذهب في سجلات منتخب بلاده الذي خاض معه ١٠٣ مباريات بعد ان دافع عن الوانته عام ١٩٧٠ في مونديال المكسيك وشارك في المباراة التاريخية التي خسرتها المانيا الغربية امام ايطاليا في الدور نصف النهائي ٣-٤ بعد التمديد ويده محمولة بضماذ بسبب اصابته بخلع في كتفه. وبعد اربع سنوات، وفي النهائيات التي نظمتها المانيا الغربية، نجح بكنباور في قيادة بلاده الى احراز اللقب على حساب هولندا التي ضمت في صفوفها النجم الطائر يوهان كرويدف في ذلك الحين.

ويبدو بكنباور خارج الملاعب نجما من ابرز نجوم كرة القدم الحديثة، فهو وسيم وصاحب ثروة كبيرة، ميل الى

حياة الطبقة الاسترطاطية، وتتصدر تصريحاته دائما الصفحات الاولى للصحف المحلية. وفي عام ١٩٧٧ قرر بكنباور المغامرة خلال توجهه الى الولايات المتحدة الاميركية حيث انضم الى فريق كوزموس في مدينة نيويورك الذي كان في صفوفه ايضا النجم البرازيلي بيليه، وذلك قبل ان يعتزل في عام ١٩٨٢ بعد قيادة هامبورغ الى احراز لقبه الخامس في بطولة المانيا الغربية.

وابتعد بكنباور عامين عن الاضواء قبل ان يصبح مدربا لالمانيا ويقود "المانشافت" الى نهائي مونديال ١٩٨٦ في المكسيك ثم الى احرازه اللقب في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠. وبينما كان بكنباور يفكر في اعتزال التدريب ووضع حد لمسيرته الذهبية، تسلم لفترة قصيرة قيادة مرسيليا

بكنباور " القبصر " جلب النهائيات الى المانيا بعد فوزه باللقب لاعبا ومدرباً

الفرنسي الذي كان يديره برنار تابي، قبل ان يقرر تكريس وقته لبايرن ميونخ الذي يرأسه حاليا الى جانب مركز نائب رئيس الاتحاد الالمانى لكرة القدم ويعتبر من ابرز المرشحين لشركة اديداس للسلع الرياضية. ويلعب بكنباور الذي يعتبر بالنسبة للالمان "لاعب العصر" دورا مثاليا كزوج وحفيد واب وجد وصديق، وقد اختارته شركات الهواتف النقالة والكهرباء والبريد ولياتنصيب الوطني ومشروبات الجعة في بافاريا للتررويج لها ايضا في اعلاناتها.

ومنذ عام ٢٠٠٠ يكرس بكنباور كل وقته لانجاح مونديال ٢٠٠٦ الذي قد يرشح نفسه بعد انتهائه لخلافة السويدي ليثارت يوهانسون في رئاسة الاتحاد الاوروبي، غير ان الالمان الذين يعتبرونه افضل شخصية محلية يرؤونه الرئيس المقبل لبلادهم.

بولينا / ا ف ب

تغيرت معالم كرة القدم بين ١٩٧٤، عندما استضافت المانيا الغربية المونديال لأول مرة، و ٢٠٠٦ موعد النسخة الثامنة عشرة التي تستضيفها المانيا

الموحدة للمرة الثانية من ٩ حزيران/يونيو الى ٩ تموز/ يوليو.

تركزت الاعوام الـ ٣٢ التي فصلت بين الحدثين اثرها على الرياضة الشعبية الاولى وعلى المسابقة الأكثر اهمية في العالم على أكثر من صعيد:

- الملاعب والمنتخبات المشاركة: اقيم مونديال ١٩٧٤ من ١٣ حزيران الى ٧ تموز في ٩ مدن في الجمهورية الالمانية الفيدرالية انذاك، بمشاركة ٦١ منتخبا من اصل ٩٨ خاضوا التصفيات.

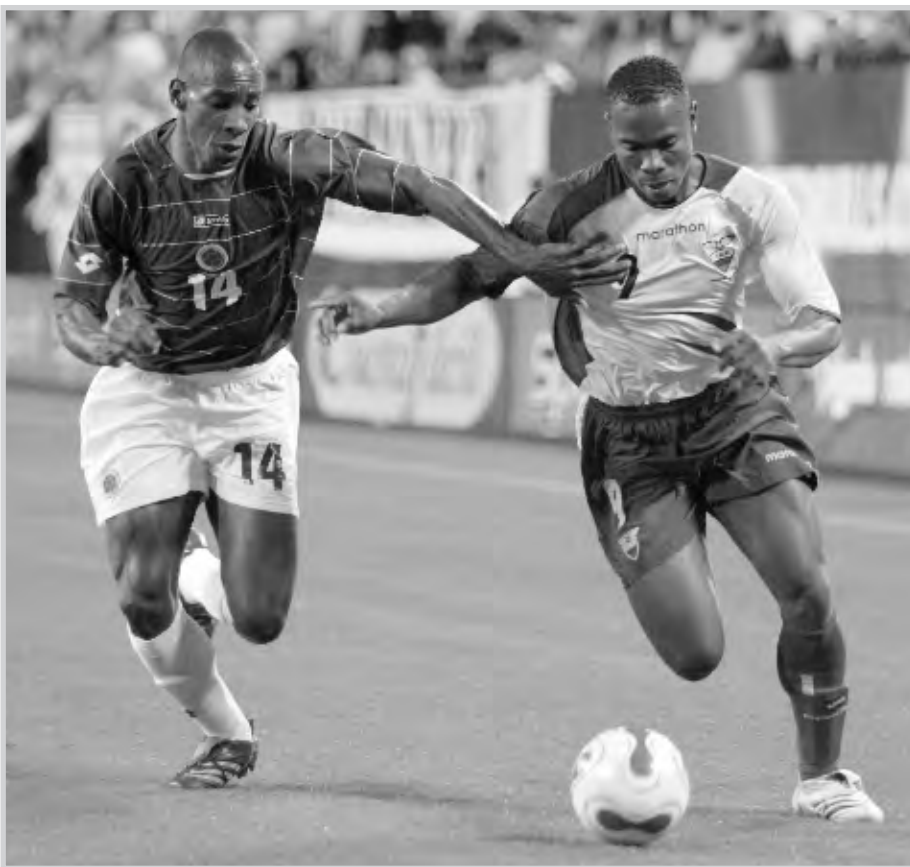
اما مونديال ٢٠٠٦ فينطلق في ٩ حزيران وينتهي في ٩ تموز وستوزع المباريات على ١٢ مدينة في المانيا، بعد توحيد الشطرين الشرقي والغربي عام ١٩٩٠، بمشاركة ٣٢ منتخبا من ١٦٣ منتخبا شاركت في التصفيات.

- الجمهور: تابع مونديال ١٩٧٤ حوالي ١,٧٧٤,٢٢٠ مليون متفرج خلال ٣٨ مباراة، اي ما معدله ٥٨٦٦٤ متفرج في المباراة الواحدة.

مقارنة بين كأس العالم من ١٩٧٤ الى ٢٠٠٦

فيليبس.

وتشكل الفوارق المالية بين اذاك ويومنا هذا حدا صارخا اذ



٢٠٠٥، على مردود مالي سنوي يصل الى ٣٣ مليون يورو بما فيه ٧١٠ الاف يورو كراتب شهري.

- العائدات التحفيزية: حصل كل لاعب في المنتخب الالمانى عام ١٩٧٤ من اتحاد بلادهم على ٥٣ الف يورو بعد فوزهم باللقب، في حين وعد الاتحاد الحالي لاعبي المنتخب ٣٠٠ الف يورو لكل منهم في حال كان الفوز من نصيبهم في ٩ تموز المقبل اي موعد المباراة النهائية.

- حقوق النقل التلفزيوني: سبتقاضي الاتحاد الدولي لكرة القدم هذا الصيف ١٫٢ مليار يورو (رقم قياسي) من حقوق النقل التلفزيوني لفضائيات المونديال.

-نسبة المتفرجين: من المتوقع ان يتجاوز عدد مشاهدي المونديال هذا الصيف الـ ٣٠ مليار حول العالم مقابل مليارين فقط عام ١٩٧٤.

-العائدات الاضافية: يتوقع ايضا ان يحصل على أكثر من ١٫٧ مليار يورو من عائدات التنكارات وفي مقدمها التغطية الرسمية لمونديال الصيف المقبل "غولبي٦"، في حين لا توجد اي دراسة تقدر العائدات التي تم حصصها عام ١٩٧٤.

أوراق أولية

من مونديال المانيا ٢٠٠٦

مقابلة / خليل حليل

❖ أكبر مسؤولون في اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم في المانيا ان المكاسب الاقتصادية والمالية التي ستجنيها المانيا من عائدات بطولة كأس العالم ربما تكون اقل من المكاسب التي تحققت لليابان خلال استضافتها لمونديال ٢٠٠٢ مع كوريا الجنوبية.

وكان اجمالي الناتج القومي لليابان قد زاد بمقدار ١٣ مليار يورو أي ما يعادل ١٦ مليار دولار نتيجة استضافتها كأس العالم ٢٠٠٢ واستطاعت اليابان ان تقدم بنية اساسية تحتيية من الدرجة الاولى وكذلك الملاعب التي استضافتها فعاليات البطولة.

❖ أعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان الاول يؤكد تسكحه ببقاء المديرت ماريتيليو لبيبي على رأس قائمة الجهاز الفني لقيادة ايطاليا في مونديال المانيا بعد ان ترددت شائعات عديدة ترغّب بتشكيل ضغط نفسي على لبيبي لترك منصبه بعد فضائح رشاوى الكرة الايطالية في الدوري.

واوضح الناطق باسم الاتحاد الايطالي غيدو روسي ان لبيبي سيبقى على رأس الجهاز التدريبي وليس لدينا موضع شك للحظة واحدة ومن الجنون جعل لبيبي محرقة فضائح الرشاوى.

يعرف ان لبيبي تربطه علاقة وثيقة مع رئيس نادي يوفنتوس الذي تدور حوله شبهات فضيحة الرشوة التي هزت الكرة الايطالية مؤخرا.

حدد الاتحاد الاسباني مكافأة مالية قدرها (٥٠) الف يورو لكل لاعب في حال فوز الاسبان بلقب بطولة كأس العالم في المانيا الشهر المقبل، واللافت للنظر في أمر الحوافز المالية ان منتخب البرازيل وفي حال فوزه في لقب البطولة سيحصل كل لاعب على اقل المكافآت المعروضة على المنتخبات، إذ سيحصل كل لاعب برازيلي على (١٧٠) الف يورو.

وسيحصل الطلبان على ٣٠٠ الف يورو لكل لاعب إذا ما تمكن المنتخب الايطالي من الحصول على كأس العالم الذي فاز به آخر مرة عام ١٩٨٢.

❖ رحب نجم المنتخب الالمانى والقادم الى تشلسي بالاك بمقابلة منتخب بلاده مع المنتخب الانكليزي في نهائي مونديال المانيا وقال بالاك نحن نحترم الكرة الانكليزية ونميزها على المنتخبات الايطالية والارجنتينية وانا اتوق لخوض النهائي مع منتخب انكلترا.

❖ بدأ لاعبو المنتخب البرازيلي بالتوافد على سويسرا للانتظام في معسكر سريع يدخل في اطار تحضيراتهم الاخيرة والنهائية قبل خوض منافسات مونديال المانيا، وأشار مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو بايرا الى ان منتخبه يستفيد كثيرا من تجمع سويسرا ليضع بصماته النهائية على التشكيلة الاخيرة التي تشارك في مباريات البرازيل.

اعتبرت اوساط مونديال المانيا من ٩ حزيران ٩ تموز المقبلين ان المنتخب البرتغالي بقيادة فيليب سكولارى سيكون منتخب المراهنات وصاحب الحظوظ القوية لمقارعة منتخبات العالم بل توقعت ان يشق طريقه صوب نهائي المونديال.